

وزير الزراعة لـ «الثورة»: سعر

4 الصرف سبب ارتفاع سعر الدواجن

تناقض في أرقام تصدير الحمضيات

6 بطرطوس.. دلائل غياب التنسيق

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

5 آذار 2023 م العدد 17335

الأحد 13 شعبان 1444هـ

جددت التأكيد على إعادة كل ذرة من تراب الجولان المحتل إلى الوطن بكل الوسائل المتاحة الخارجية: الممارسات الأمريكية لن تحرف سورية عن نهجها في مكافحة الإرهاب



التي قامت ويقوم بها «داعش» لم تستهدف القوات الأمريكية وأدواتها، بل إن عملياتها الدموية تمت ضد المواطنين السوريين الأبرياء، حيث استشهد منهم ما يزيد على الستين شخصاً خلال الأيام القليلة الماضية، وهم يقومون بمتابعة جني رزقهم على مرأى من القوات الأمريكية الغازية في المنطقة الشمالية الشرقية.

وتابع المصدر: أما سرقة القوات الأمريكية للثروات السورية بما في ذلك النفط والقمح فهي مستمرة دون توقف، بما في ذلك قيام القوات الأمريكية خلال ٩ الأيام الماضية بسرقة ما يزيد على ١٥٠ صهريجاً من النفط السوري.

وأوضح المصدر أن الدعم الذي تقدمه القوات

أدانت سورية بشدة الزيارة غير الشرعية لرئيس هيئة الأركان الأمريكية إلى قاعدة عسكرية أمريكية غير شرعية في شمال شرق سورية، وأكدت أنها انتهاك صارخ لسيادة وحرمة ووحدة أراضيها.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح لـ سانا اليوم: قام رئيس هيئة الأركان الأمريكي بزيارة غير شرعية إلى قاعدة عسكرية أمريكية غير شرعية في الشمال الشرقي من سورية، وتذرع المسؤول العسكري الأمريكي بأن سبب هذه الزيارة هو تقييم فاعلية الحرب ضد تنظيم «داعش».

وأضاف المصدر: لقد سقطت هذه الادعاءات قبل أن تبدأ الإدارات الأمريكية بالترويج لها، فالمتجمع الدولي يعرف جيداً أن «داعش» هو وليد غير شرعي للاستخبارات الأمريكية، كما أن العمليات الإجرامية

■ البقية ص ٢

جامعة دمشق تحيي الذكرى السنوية العاشرة

لرحيل الزعيم الفنزويلي تشايفز

2

الاحتلال يصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين

في رام الله والخليل وجنين

3

إيران: لم نتفق مع الطاقة الذرية لتركيب كاميرات

جديدة في المنشآت النووية

2

الأهالي يطالبون المنظمات الدولية والحقوقية بالتدخل لإيقاف انتهاكات الميليشيا

«قسد» تستولي على ٣٢ شقة في الحسكة لمصلحة المحتل الأمريكي



استولت ميليشيا «قسد» المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي على ٣٢ منزلاً في تجمع أبنية جمعية الجبسة في مدينة الحسكة، وطردت القاطنين فيها لتوفير الحماية لقواعد الاحتلال الأمريكي في تلك المنطقة.

ونقلت مصادر أهلية في حي الزهور لمراسل سانا أن ميليشيا «قسد» أجبرت ٣٢ أسرة على ترك شققهم السكنية في جمعية الجبسة الواقعة بين حيي غويران والزهور، وألقت بأمعتهم وأثاثهم في الشارع، وأنذرت باقي السكان لإفراغ منازلهم وفق مهلة محددة، وذلك في سياق مخطط الاحتلال الأمريكي لإفراغ عدد من المنازل في حي

غويران ومناطق أخرى قريبة من قواعد العسكرية أو تطل عليها، كما حصل في مبنى معهد المراقبين الفنين بحي غويران.

وأضافت المصادر: إن «أصحاب المنازل يبحثون

■ البقية ص ٢

المجلس الأعلى للاستثمار

يتابع واقع المشروعات

الممنوحة إجازات استثمار

وفق القانون ١٨

أجرى المجلس الأعلى للاستثمار خلال اجتماعه اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء تتبعاً للمشروعات الممنوحة إجازات استثمار وفق أحكام قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ والواقع التنفيذي لها، ومرحلة الإنتاج التي وصلت إليها ومدى مساهمتها في تأمين جزء من حاجة السوق المحلية من مختلف السلع والمواد، وخصوصاً في ظل الظروف

■ البقية ص ٢



جامعة دمشق تحيي الذكرى السنوية العاشرة لرحيل الزعيم الفنزويلي تشافيز



العسكرية حيث يتحد الشعب والجيش معاً مقدمين أروع أمثلة التضامن. وأكد العيسمي أن فنزويلا وسورية متشابهتان، فسورية كانت ولا زالت مستمرة في مواجهة الإمبريالية والصهيونية والمخططات التي كانت تحاك ضدها من خلال العقوبات وفرض الحصار الجائر على شعبها، متوجهاً بالدعوة لكل شرفاء العالم للعمل على رفع الحصار الجائر المفروض على شعبي البلدين. بدوره رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد أسامة الجبان أكد أن العلاقات بين البلدين تشهد تطوراً كبيراً. ونوه الجبان بمكانة الراحل تشافيز المتميزة لدى الشعب السوري الذي يكن له المحبة والتقدير، لما يمثله من قيم ومواقف سياسية مشرفة داعمة لسورية ولقضايا الشعوب العادلة، معرباً عن أمله في أن ينعم كلا البلدين بالازدهار والتقدم.

أحييت جامعة دمشق اليوم الذكرى السنوية العاشرة لرحيل الزعيم الفنزويلي هوغو تشافيز، بوضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري الخاص به في حديقة الجامعة، وذلك بحضور القائم بالأعمال في السفارة الفنزويلية حسام العيسمي. وفي تصريح للإعلاميين قال العيسمي: إن لجامعة دمشق أهمية كبيرة في حياة القائد تشافيز، وتم تكريمه فيها بشهادة الدكتوراه الفخرية في العلاقات الدولية، تقديراً لمسيرته النضالية ومواقفه الثابتة، مشيراً إلى خصوصية هذه الذكرى لكل الشعوب التي تسعى لصون سيادتها ونيل حقوقها، وسورية في مقدمتها.

وأشار العيسمي إلى أن الرئيس نيكولاس مادورو مستمر بنهج الزعيم تشافيز الذي دعم القضايا المحقة كالقضية الفلسطينية وأحب سورية، مؤكداً أن فنزويلا هي أقوى من أي وقت مضى، وذلك بفضل الوحدة المدنية

/ بقية /

من تراه إلى الوطن بكل الوسائل المتاحة. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: إن سورية تعبر عن اعتزازها بما يقوم به مواطنوها في الجولان السوري المحتل من وقفات مشرفة ضد سياسات الاستيطان والاستعمار الإسرائيلية والتي تمثلت مؤخراً في مشروعها الهادف إلى سرقة الأرض وإقامة التوربينات الهوائية والتي يحاول من خلالها الكيان الإسرائيلي تكريس احتلاله وتهجير أهلنا في الجولان السوري المحتل وتمير مخططاته الاستيطانية بمشروع توسعي يهدف إلى الاستيلاء على أكثر من ٦ آلاف دونم من أراضي الجولان الزراعية التي رواها أهلنا خلال عقود طويلة بعرقهم، وقدموا التضحيات دفاعاً عنها، مؤكدة أن هذه الممارسات تخالف القانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخاصة قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١.

وأضاف البيان: إن الجمهورية العربية السورية إذ تستنكر هذه الممارسات العدوانية المستمرة ضد أهلنا في الجولان تؤكد أن الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من أراضيها، وتعمل على إعادة كل ذرة من تراه إلى الوطن بكل الوسائل المتاحة، باعتباره حقاً لا يسقط بالتقادم، كما ستواصل سورية دعم مواطنيها الجولانيين في نضالهم ضد الاحتلال الإسرائيلي ورفضهم سياساته.

جددت التأكيد على إعادة

الأمريكية لمليشيات إرهابية وانفصالية في المناطق التي تحتلها هو موقف أمريكي معلن هدفه إطالة الحرب الإرهابية على سورية لأهداف لم تعد خافية على أحد. وبين المصدر أنه لا يخفى على أحد الوضع الكارثي للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الإدارة الأمريكية على سورية. وقال المصدر: إن سورية تدين بشدة هذا الانتهاك الصارخ من قبل المسؤول العسكري الأمريكي لسيادة وحرمة أراضيها ووحدتها الترابية، وتطالب الإدارة الأمريكية بالتوقف فوراً عن انتهاكاتها المنهجية والمستمرة للقانون الدولي، ووقف دعمها لمليشيات مسلحة انفصالية. وأضاف المصدر: إن سورية تتوجه مرة أخرى للدول التي تنتشد الأمن والاستقرار في منطقتنا والعالم إلى إدانة هذه الانتهاكات الأمريكية ووقفها. وختم المصدر بالقول: إن سورية تؤكد أن هذه الممارسات الأمريكية لن تحرقها عن نهجها في مكافحة الإرهاب والحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها. كما استنكرت سورية الممارسات العدوانية الإسرائيلية المستمرة ضد أهلنا في الجولان السوري المحتل، وتؤكد أن الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من أراضيها وتعمل على إعادة كل ذرة

إيران: لم نتفق مع الطاقة الذرية لتركيب كاميرات جديدة في المنشآت النووية

وحول تقارير أفادت بالاتفاق مع الوكالة للوصول إلى ثلاثة مواقع إيرانية بناءً على طلب الوكالة، أوضح كمالوندي أنه لم يتم أي نقاش حول الوصول إلى تلك الأماكن ونظراً للوصول إليها سابقاً فلا داعي للمزيد من ذلك، مشيراً إلى أن الوكالة لم تقدم مثل هذا الطلب حتى الآن. وأصدرت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بياناً مشتركاً للتعاون نشرته وكالة إرنا أمس في ختام زيارة رافائيل غروسي المدير العام لوكالة الطاقة الذرية إلى طهران يومي الجمعة والسبت ونتائج محادثاته مع المسؤولين الإيرانيين جاء فيه أن الاجتماعات ريفية المستوى بين الجانبين ركزت على أهمية اتخاذ خطوات لتيسير تعاون أوسع لإسراع حل قضايا الضمانات المتبقية حسب الاقتضاء وأضاف: يعتقد كلا الجانبين أن مثل هذه التفاعلات الإيجابية يمكن أن تمهد الطريق لاتفاقيات أوسع بين الدول الأعضاء.

أكد بهروز كمالوندي المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية عدم وجود نقاشات أو اتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتركيب كاميرات جديدة في المنشآت النووية في البلاد. وفيما يتعلق بمزاعم زيادة عمليات التفتيش التي أجرتها الوكالة للمواقع النووية الإيرانية بنسبة ٥٠ بالمئة، قال كمالوندي في مقابلة مع وكالة «ارنا» للأنباء: منذ بدء التخصيب بنسبة ٦٠ بالمئة لأول مرة في مجمع فُردو واستناداً إلى نهج الضمانات كان ينبغي زيادة عمليات التفتيش لأنه في الأساس ومن خلال زيادة مستوى التخصيب أو إدخال مواد أكثر حساسية للمؤسسة يزداد مقدار عمليات التفتيش بموافقة الطرفين. وأضاف كمالوندي أنه على هذا الأساس كان عدد عمليات التفتيش في فُردو ٨ مرات قبل ذلك وارتفع إلى ١١ مرة نظراً لارتفاع مستوى التخصيب.

/ بقية /

الأهالي يطالبون المنظمات

النشوة ودوار الباسل في حي غويران، ومن ضمنها مقر الشؤون المدنية ودار الثقافة والمدينة الرياضية والجمعية السورية للمعلوماتية وفرع المرور ومديرية الشؤون البيئية ومديرية الصحة والمصرف التجاري السوري والإدارة العامة للحبوب ومسكن الشرطة، كما قامت بتحويل الأراضي المحيطة بها إلى قاعدة غير شرعية للمحتل الأمريكي، وطرد عدد كبير من أصحاب المنازل بحي الصالحية والناصرية، والاستيلاء على عدد من المنازل قيد الإكساء في الهلالية بمدينة القامشلي لتجهيزها وإسكان عوائل تابعة لمليشيا «قسد» فيها.

عن مساكن للأجار في حيي الزهور وغويران بعد فشل كل المحاولات من أجل إبقاء أصحاب المنازل، علماً أن الغالبية هم مالكون لهذه المنازل بموجب وثائق رسمية». وطالب الأهالي المنظمات الدولية والحقوقية والجهات المعنية بالتدخل لإيقاف هذه الانتهاكات بحق الأهالي، وخاصة الاستيلاء على أملاك ومنازل المواطنين القريبة من مقرات قوات الاحتلال الأمريكي. واستولت مليشيا «قسد» وقوات الاحتلال الأمريكي خلال السنوات الماضية على الأبنية والمنازل والمقرات الحكومية الممتدة بين دوار

/ بقية /

المجلس الأعلى للاستثمار

يذكر أن حجم الاستثمارات المستقطبة وفق قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ بلغ حتى الآن ٥٨ مشروعاً توزعت في محافظات ريف دمشق وحلب والسويداء وطرطوس واللاذقية وحمص وحماة، وشملت قطاعات الكهرباء والطاقة والصناعات الدوائية والغذائية والكيميائية والمعدنية والنسيجية والخشب ومواد البناء والزراعة والخدمات والسياحة، وبلغت تكلفتها التقديرية أكثر من تريليون و٦٥٨ مليار ليرة سورية تؤمن ٤٦٣٤ فرصة عمل، في الوقت الذي باشر ١٢ مشروعاً الإنتاج الفعلي، و٦ مشاريع بدأت تركيب الآلات تمهيداً للبدء بالإنتاج التجريبي، فيما حصل ١٨ مشروعاً على تراخيص البناء وتمت المباشرة بتنفيذ البنى التحتية لديها.

ووافق المجلس على الدليل الاستثماري للصيغ الاستثمارية المشتركة بين الجهات العامة ومستثمري القطاع الخاص والذي يساعد على تحديد الصيغة الاستثمارية المناسبة، من حيث الملامح والمضمون والمعايير والمرجعية القانونية الناظمة لهذا الاستثمار والأطر المؤسسية المعنية بكل صيغة. وقدم وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف عرضاً عن مؤشرات وواقع الاستثمار والمشاريع المرخصة في المدن الصناعية بعد صدور قانون الاستثمار، بينما أوضح مدير هيئة الاستثمار السورية مدين دياب أن عدد المشاريع الممنوحة إجازات استثمار بلغ في العام الجاري ٦ مشاريع بتكلفة تقديرية تجاوزت الـ ٤٨ مليار ليرة وتوفر ٣٢٢ فرصة عمل.

الصعبة التي تمر بها البلاد عقب كارثة الزلزال المدمر الذي تسبب بأضرار بشرية ومادية كبيرة. وأكد المهندس عرنوس أن جميع المؤسسات الحكومية المعنية بملف الاستثمار وتحسين البيئة الاستثمارية والمساهمة في جذب المستثمرين، لإقامة مشاريع متنوعة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة في مختلف المحافظات وعودة عجلة الاقتصاد والإنتاج إلى ما كانت عليه سابقاً، إضافة إلى تشجيع قطاع الأعمال والفعاليات الاقتصادية على الاستثمار في الطاقات المتجددة، وتحديد مناطق مخصصة لإقامة تلك المشاريع لدورها المهم في تأمين حوامل الطاقة لقطاعي الزراعة والصناعة وبالتالي النهوض بواقع الاقتصاد الوطني بشكل عام.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كزرسوسة

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة البنية

الثقافة

المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم

الاحتلال يصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين في رام الله والخليل وجنين



شرقي جنين، وشنت حملة تمشيط واسعة. من جهة أخرى، طردت قوات الاحتلال رعاة الأغنام، واعتدت على المواشي في قرية زنوثة، جنوب الخليل. وعلى صعيد حملات الاعتقال فقد اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم عشرات الفلسطينيين ضمن سياق ممارساتها وسياساتها الاحتلالية والوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

ففي مدينة رام الله اعتقلت قوات الاحتلال العديد من الشبان الفلسطينيين من قرية بيت سيرا وبلدة

ترمسعيا، ونصبت حاجزاً عسكرياً عند مدخل قرية النبي صالح غرب المدينة، ما أدى إلى عرقلة حركة تنقل الفلسطينيين.

وفي محافظة الخليل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين بعد محاصرة منازلهم لساعات طويلة، كما أغلقت قوات الاحتلال مدخل مخيم العروب شمال الخليل، أمام حركة المركبات، فيما سمحت للمواطنين الفلسطينيين المرور مشياً على الأقدام.

وفي شمال غرب القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شباناً فلسطينيين من بلدة بيت إجزا، حيث أفادت مصادر فلسطينية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت العديد من الشبان

أصيب عشرات الفلسطينيين اليوم بجراح وحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق متعددة في الضفة، في وقت اعتقل فيه جنود الاحتلال الإسرائيلي عشرات الفلسطينيين في رام الله والخليل.

ففي بلدات بيت أمر شمال الخليل، أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق نتيجة مواجهات مع قوات الاحتلال التي منعت الفلسطينيين من تشييع جنازة إلى المقبرة الواقعة على مدخل البلدة، حيث أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه الفلسطينيين ما تسبب بإصابة العشرات بجراح وحالات اختناق.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب العشرات بالاختناق إثر قمع الاحتلال لمسيرة شعبية للفلسطينيين.

وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية أن المسيرة انطلقت، عصرًا، وردد المشاركون فيها الشعارات الوطنية المساندة للأسرى في معركتهم ضد إدارة سجون الاحتلال والمنددة بجريمة المستوطنين في بلدة حوارة.

وأشارت المصادر إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا صوب المشاركين في المسيرة الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أصيب خلالها العشرات بالاختناق، جرى علاجهم ميدانياً.

وفي بلدتي الزبائدة ومسلية، جنوب جنين، اندلعت مواجهات مماثلة.

واقترحت قوات الاحتلال بلديتي الزبائدة ومسلية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات تصدى خلالها عشرات الشبان الفلسطينيين للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة، في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز.

واقترحت قوات الاحتلال قريتي الجملة وعربونة شمال

الفلسطينيين بعد أن داهمت منازلهم. أما على صعيد الاعتداءات الاستيطانية، فقد اعتدى مستوطنون على الفلسطينيين وأراضيهم في منطقة «الهردش»، ببلدة ترقوميا غرب الخليل.

وأفاد سليمان جعافرة، الناشط في لجان مقاومة الجدار والاستيطان، بأن مجموعة من مستوطني «تيلم» المقامة على أراضي المواطنين في ترقوميا، اعتدت بالضرب على المواطنين الفلسطينيين من عائلتي قعقور، والمرقطن وحاولت اقتلاع أشجار الزيتون من أراضيهم.

وأشار إلى أن الأهالي تصدوا للمستوطنين، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال عملت على حماية المستوطنين وإرجاعهم إلى المستوطنة.

بكين تتوعد باتخاذ خطوات حازمة لمنع انفصال تايوان

أكد رئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشيانغ أن بكين ستتخذ خطوات حاسمة لمحاربة انفصال تايوان في عام ٢٠٢٣ ودفع العملية السلمية لإعادة التوحد مع الجزيرة.

وبحسب تقرير لحكومة جمهورية الصين الشعبية، اليوم الأحد، وزع في افتتاح الدورة الأولى للمجلس الوطني لنواب الشعب: «فإن بكين تعزز تعزيز العلاقات عبر المضيق وستتخذ خطوات حاسمة لمحاربة استقلال تايوان في عام ٢٠٢٣ ودفع عملية إعادة التوحيد السلمي مع الجزيرة». وفق ما ذكرته وكالة تاس.

وتابع التقرير: ستناضل الصين بحزم ضد استقلال تايوان هذا العام وستعزز إعادة توحيد الوطن الأم.. سوف ننفذ بلا كلل استراتيجية الحزب المشتركة لحل قضية تايوان في العصر الجديد، وسوف نتمسك بحزم بمبدأ الصين الواحدة، وستلتزم بتوافق عام ١٩٩٢.

وتخضع جزيرة تايوان لإدارة الصين الخاصة منذ عام ١٩٤٩ حيث تعتبرها بكين أنها واحدة من المقاطعات الصينية.

وتصاعدت التوترات حول تايوان بعد أن زارت رئيسة مجلس النواب الأميركي آنذاك نانسي بيلوسي تايبيه في آب ٢٠٢٢، الأمر الذي نددت به بكين واعتبرته تدخلاً في الشؤون الداخلية للبلاد.

نائبة أمريكية تدعو بلادها لوقف المساعدات إلى أوكرانيا

فولودين: واشنطن تجبر الغرب على تمويل كيف



أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن الولايات المتحدة تجبر الدول الأخرى على تمويل كيف، بالرغم من أنها نفسها تنفق أقل بكثير عليها.

وكتب فولودين في صفحته على «تلغرام»: «أظهرت واشنطن مرة أخرى أن المبدأ الرئيسي لسياستها هو استخدام الدول الأخرى لتحقيق مصالحها. حيث تجبر الولايات المتحدة البلدان الأوروبية على تمويل نظام كيف على حساب رفاهية مواطنيها، لكن ينتضح فيما بعد أن تكاليفها أقل بكثير من تكاليف الآخرين».

وأضاف أن الولايات المتحدة تحتل المرتبة الـ١٢ من حيث نفقاتها على دعم أوكرانيا، والتي تبلغ ٣٧٪ من ناتجها المحلي الإجمالي، في حين تنفق بولندا على دعم أوكرانيا ٢.١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، تليها إستونيا ولاتفيا والتشيك وليتوانيا وسلوفاكيا وبلغاريا ومالطا والنرويج ورومانيا وقبرص.

وذكر أن بلدان الاتحاد الأوروبي تتحمل تكاليف إضافية بسبب العقوبات ضد روسيا والتي ضربت اقتصاداتها أيضاً وبذلك بلغ إجمالي حجم الدعم لقطاع الطاقة الأوروبي ٥٧٠ مليار يورو، مشيراً إلى أن تكاليف ألمانيا في هذا المجال تبلغ ٧.٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وتابع: «من خلال الاستمرار في تزويد كيف بالأسلحة يتصرف قادة الاتحاد الأوروبي بشكل يتعارض مع المصالح الوطنية وعلى حساب المواطنين الأوروبيين».

على التوالي دعت النائبة الجمهورية، مارجوري تايلور غرين، الولايات المتحدة إلى وقف المساعدات التي تقدمها إلى أوكرانيا، والتي بلغت خلال عام ما يقارب الـ١١٣ مليار دولار أمريكي.

ويمثل تصريح غرين صوتاً جديداً يضاف للتمرد الذي يشهده الحزبان الجمهوري والديمقراطي في مجلس النواب الأمريكي، ضد دعم أمريكا لأوكرانيا.

وبرزت غرين كصوت مؤثر في مجلس النواب، بعدما وطدت علاقتها مع رئيس المجلس كيفين مكارثي، الذي تعهد بأن الجمهوريين لن يقدموا «شيكا على بياض» لأوكرانيا.

وقالت غرين إن الرئيس الأمريكي جو بايدن بدعمه لأوكرانيا: «يعرض العالم بأسره لخطر حرب عالمية ثالثة».

وتابعت غرين: «أعتقد أن الولايات المتحدة يجب أن تضغط من أجل السلام في أوكرانيا، بدلاً من إمدادها بالأسلحة».

وزير الزراعة لـ «الثورة»: القطاع الزراعي مدعوم.. لكنه يحتاج إلى تكاتف مكوناته

سعر الصرف سبب ارتفاع سعر الدواجن رغم إنتاج الذرة العلفية

■ مازن جلال خريك - رولا عيسى

قال وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس حسان قطنا أن ارتفاع أسعار الفروج والبيض في السوق ناجم عن ارتفاع سعر التكلفة لأن سعر طن الذرة يبلغ حالياً ٣,٩ ملايين ليرة في الأسواق و٨ ملايين ليرة لطن كسبة الصويا، وبالتالي فالتكلفة عالية جداً، وهي السبب في ارتفاع أسعار الفروج والبيض في السوق.

آلاف الأطنان

وعما قامت به الوزارة لتفادي هذا الواقع ومقدار ما أمنته من أعلاف لمربي الدواجن قال: إن الوزارة أعطت ميزات تفضيلية لتجار الأعلاف والذين استوردوا أكثر من ٣٠٠ ألف طن، واشترت الوزارة منهم ١٢٠ ألف طن من الأعلاف وزعتها على المربين، أما حالياً فالتوزيع يتم في نطاق كميات المواد الأولية المتاحة، وبقيت الوزارة ملتزمة بإعطاء كامل المقيّن العلفي لكل أنواع الثروة الحيوانية حتى الأغنام والماعز الذين يعطون حالياً فقط النخالة وفقاً للمتاح، في حين تم التوقف عن منح الذرة للدواجن لأن الوزارة اتبعت برنامجاً تنموياً لزيادة المساحات المزروعة بالأعلاف، فمنذ شباط الماضي ٢٠٢٢ رُوّجت مع الفلاحين لزراعة الذرة مع تغيير الممارسات الزراعية، وأمنت المستلزمات التي تحتاجها ودعت التجار لاستيراد بذار هجين عالي الإنتاجية وبالفعل تم ذلك، وقد بلغ إنتاجنا النهائي من الذرة الصفراء ٥٤٣ ألف طن وهي كمية زُرعت وأنتجت في مساحة كنا ننتج منها ٨٠ ألف طن فقط.

علف إضافي

وبحسب الوزير فإن إنتاج ٥٤٣ ألف طن من الذرة يعني إنتاج ١,٥ مليون طن من العلف الأخر الناتج عن بقايا نبات الذرة بالمقابل، ناهيك عن تشغيل اليد العاملة وتأمين فرص العمل عبر التسويق وعمل الحصادات مرة ثانية في الحصاد، مع توفير الأعلاف اللازمة لتربية الدواجن بسعر جيد جداً لم يتجاوز ١,٥ مليون ليرة للطن الواحد في حين كان سعر المستورد منه في ذلك التاريخ بحدود ٣,٦ مليون ليرة للطن، أي بأقل من ٥٠٪، كما حقق الفلاحون ربحاً بحدوده الأدنى ٥٠٪ من تكاليف الإنتاج أي عملياً كان الربح بين ٥٠٪ إلى ١٢٠٪ حسب مواقع الزراعة وحسب مصادر الري واهتمام الفلاح وما إذا كان الفلاح مستثمراً أم أنه مستثمر بالأجر لصالح الغير.

ارتفاع الأسعار

وبالنسبة لارتفاع أسعار الدواجن والبيض رغم كل ما سبق أوضح أن بداية الشهر ١١ (تشرين الثاني ٢٠٢٢) شهدت بدء ارتفاع سعر الدولار والذي أدى إلى ارتفاع كل أسعار السلع بشكل كبير جداً، ولكن ورغم ارتفاع أسعار الدولار وارتفاع كل التكاليف إلا أن قطاع الدواجن بقي محافظاً على استقرار سعر البيض والفروج لشهرين اثنين (حتى نهاية شهر ١٢/كانون الأول ٢٠٢٢)، ولكن مع بداية العام انتهى تسويق الكميات المنتجة من الذرة لأن حاجة القطاع الزراعي سنوياً من الذرة تبلغ ١,٤ مليون طن للدواجن وحدها، أي أن المنتج محلياً كان جزءاً من كل، وبالتالي بدأ المربون يعتمدون على الذرة المستوردة والتي وصل سعرها إلى ٣,٩ ملايين ليرة للطن الواحد، في حين وصل سعر الطن من كسبة الصويا إلى ٨ ملايين ليرة، الأمر الذي أدى إلى بدء ارتفاع سعر الفروج والبيض ابتداءً من الشهر الأول (كانون الثاني ٢٠٢٣).

جدلية سعر الصرف

واعتبر أن خطة الوزارة بالنسبة للأعلاف كانت تسير بشكل ممتاز لولا ارتفاع سعر صرف الدولار، لجهة التخطيط لزراعة الذرة في شهر شباط ٢٠٢٢، وفي مرحلة التسويق كان الهدف خفض سعر الفروج والبيض بنسبة ٣٠٪، ولكن ارتفاع سعر الدولار وسعر الكسبة المستوردة (والتي تعتبر الغذاء الرئيسي للدواجن) امتص انخفاض أسعار الذرة، ولذلك بقيت الأسعار ثابتة ولم تنخفض، ورغم ذلك فإن استقرار السعر في تلك الفترة رغم ارتفاع أسعار الدولار وكسبة الصويا يعتبر إنجازاً، وبغير ذلك لارتفعت أسعار الدواجن والبيض بأكثر من ذلك بكثير.



كانون الأول من كل عام، فقد خسر القطاع بحدود ٧٥٪ من القطع، معتبراً أن الأصح هو إجراء التقييم الإلكتروني مبيناً أن نتائج هذا التقييم ستكون متاحة خلال فترة ليست بعيدة.

الروزنامة الزراعية

وفيما يتعلق بالروزنامة الزراعية السنوية ومقدار بنائها على ما كان أم وفقاً لتطورات الوضع الزراعي الحالي وخروج بعض المساحات ودخول مساحات جديدة، قال الوزير: إن الروزنامة الزراعية مرآة الواقع ففي كل عام تصدر الوزارة خطة إنتاجية زراعية تعتمد على الموازنة المائية وميزان استعمالات الأراضي، وبالتالي تحدد المساحات القابلة للزراعة والتي ستتاح للاستثمار الزراعي والموجودة تحت التصرف، وبناء على الإنتاج المتوقع منها يتم وضع الروزنامة الزراعية متضمنة تحديد منتجات وكميات ومواعيد المحاصيل والمواسم وإتاحة المادة وذرورة الإنتاج والكميات الفائضة، وتلك التي يجب أن تذهب للتصنيع والكميات الواجبة للاستهلاك والكميات التصديرية، معتبراً أن الروزنامة مرتبطة بالميزان السلمي وهذان جزآن لا ينفصلان وكلاهما معتمدان على الخطة الإنتاجية الزراعية السنوية في كل سنة.

قطاع مدعوم

وحول مقدار حصول القطاع الزراعي على ما يستحقه من الدعم ضمن إستراتيجية أولوية الإنتاج التي أعلنت عنها الحكومة وعدم رضا المزارع والكهرباء كمثال، لفت أن الوزارة تدرس مستلزمات الإنتاج وتحدد ما الذي يمكن للحكومة تقديمه وما الذي يجب على القطاع الخاص أن يقدمه، ففي الأعوام السابقة مثلاً وبسبب الأوضاع العامة وما عاثه الإرهاب من تخريب في البلاد، أوقف استيراد الأسمدة من القطاع الخاص وتحديداً أسمدة اليوريا، أما في هذا العام فقد سُمح باستيراد كميات بلغت نحو ٨٠ ألف طن من الأسمدة الأزوتية وهي متاحة الآن في السوق، مضافة إلى ما توفره الحكومة من كميات لكافة احتياجات القطاع الزراعي من الأسمدة الفوسفاتية لكافة أنواع الزراعة ومنها احتياج القمح، مبيناً أن الباقي من هذه الأسمدة كمية لا تتجاوز ٦ آلاف طن يتم توزيعها حالياً، وقد حصل الفلاحين الذين زرعوا القمح على كامل احتياجاتهم من الأسمدة الأزوتية، وبالنسبة لمن لم يزرع القمح ففي السوق ٨٠ ألف طن من الأسمدة الأزوتية يمكن الشراء منها.

معادلة السعر

أما عن كون السعر في السوق ضعفه لدى الحكومة قال قطنا: الحكومة تدعم حالياً كل الزراعات لكن إن لم تتمكن من ذلك فقد وفرت احتياجات المحاصيل الاستراتيجية التي تهتم كل المواطنين كالقمح، مع الأخذ بالحسبان توفير المازوت لباقي المحاصيل بسعر ٧٠٠ ليرة بدل ٥٤٠٠ ليرة، وتوفير شبكات الري الحكومي بتكلفة ٧ آلاف ليرة للهكتار في السنة كلها للزراعات الشتوية والصيفية إلى جانب توفير الأسمدة الفوسفاتية بسعر ٢,٥ مليون ليرة للطن في حين سعره في السوق ٢,٥ مليون للطن الواحد، ناهيك عن البذار عالي الإنتاجية حسب خارطة الأصناف وكذلك الدعم الفني والعلمي والإقراض المصرفي عبر المصرف الزراعي وحملات المكافحة لأمراض المحاصيل، وكلها مجانية رغم تكلفتها والجميع يعرف أن سعر الليتر الواحد من المبيدات يبلغ ١٠٠ ألف ليرة، كذلك دعم الأعلاف بنسبة ٣٠٪ إلى ٥٠٪ وأيضاً الغراس بسعر رمزي جداً.

دعم إضافي

وزير الزراعة أكد أن الفلاح يحتاج دعماً إضافياً بالطبع ولكن ليس من الحكومة بل من الفلاحين أنفسهم ضمن جمعياتهم الفلاحية، ناهيك عن أهمية تحالف اتحاد غرف الزراعة مع اتحاد الفلاحين إلى جانب مؤسسات تسويقية تجارية لتسويق منتجات الفلاحين بشكل مستقل، ناهيك عن ضرورة استفادة كبار التجار ورؤوس الأموال من قانون الاستثمار لتأسيس شركات التسويق ووحدات إنتاج الأسمك وتربية الأبقار والأغنام والماعز والدواجن، وعند وجود هذه المؤسسات الضخمة تكون قادرين على توفير الاستقرار للقطاع الزراعي.



أضرار القطاع

وبالنسبة لأضرار القطاع الزراعي من الزلزال بين وزير الزراعة أن الأضرار الكبيرة عملياً هي تلك التي لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة، مشيراً إلى تعرض القطاع لأضرار كبيرة في شبكات الري الحكومية في منطقة الغاب بالشبكتين الرئيسيتين ج ١ وج ٢ والناجمة عن تصدع جدر الأقبنة لأنها أقبنة ترابية مبنية بالبيتون وبالتالي باتت كلها خربة، منوهاً بوضع خطة لإعادة تأهيلها لدورها في تأمين مياه الري للمساحات المزروعة بالقمح والزراعات الصيفية في الغاب، أما على مستوى الملكيات الفردية في القطاع فالأضرار لدى الفلاحين تنحصر بسقوط بعض الأسقف على حظائر الدواجن والثروة الحيوانية بأعداد نفوق بسيطة، مضيفاً بأن الأضرار التي تم حصرها فوراً بعد توقف الزلزال يمكن إجمالها بوقوع بعض الجدران وانهار بعض الخزانات المائية أو تصدع بناء وبالتالي إما هدمه وإعادة بنائه أو ترميمه، مبيناً أن تعليمات صدرت من رئيس الحكومة بأن تعاد جدولة الخطط الاستثمارية وتحديد مستلزمات إعادة التأهيل والمباشرة ضمن الاعتمادات الاستثمارية الموجودة حالياً في الموازنات، بحيث يتم تنفيذ المتاح على منشآت القطاع العام، ولاحقاً يتم إضافة اعتمادات للموازنة الاستثمارية حسب ما تحتاجه كل جهة.

إحصاء القطعان

وعن وسطي أعداد قطعان الماشية لدى البلاد أشار إلى أن الإحصاءات التي كانت تتم غير دقيقة، لافتاً إلى أن الوزارة اتبعت برنامج تقييم الثروة الحيوانية والذي بوشر بتطبيقه، وعندما ينتهي سيكون رقم قطعان الماشية دقيقاً وعلمياً، من خلال أجهزة تعتمد أرقام مشفرة ومؤتمتة مرتبطة بشريحة تتبع لكل رقم توضع على إناث الماشية من أبقار وأغنام وماعز وسواها وبموجب الشرائح سيتم عد القطيع، وبالتالي يكون بين أيدينا إحصاء دقيق عبر أجهزة الكترونية. وبحسب المهندس قطنا فإن الحديث عن أعداد القطعان تأسيساً على الأعلاف المتاحة والمستوردة فإن القطاع خسر ٥٠٪ من القطيع، ولكن وعلى أرض الواقع من خلال الإحصاء الذي تجريه الوزارة في شهر

٢٠ ألف بيت محمي مشمولة بالتأمين الزراعي في طرطوس



■ طرطوس - فادية مجد

إضافة لدفع مبلغ ١٤ ألف ليرة في كلتا الحالتين. ولفت حسن إلى أن عقد التأمين الزراعي يشمل البرد وثقله ووزن الثلج والصقيع والزلازل والبراكين والانهدامات الأرضية والتنين البحري والزوبعة والعواصف والفيضانات، موضحاً أن تغطية العقد التأميني الزراعي تصل إلى خمسة ملايين ليرة للبيت المحمي الواحد في حال كان الضرر شاملاً للنيلون والحديد والمحصول.

ونوه حسن بأن الإقبال للتعاقد على التأمين الزراعي جيد، وخاصة بعد أن تم اعتماد الكشف الحسي كوثيقة

لإبرام عقد التأمين الزراعي للبيوت المحمية غير المرخصة، حيث وصل عدد الكشوف الحسية منذ قرار الاعتماد عليها كوثيقة لإبرام عقد التأمين الزراعي والبدء بتلقي ذلك ٥٤ عقداً حسياً حتى تاريخه. من جهته رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش أشار إلى أن الاعتماد على الكشف الحسي كوثيقة للحصول على التأمين الزراعي للبيوت المحمية هو مطلب للفلاحين منذ العام الماضي من أجل تأمين مستلزمات الإنتاج من مازوت وسماد لمحصول القمح مهما كان توصيف الأرض على بيان القيد مشجراً أم لا، وهذا له

في إطار منح التسهيلات للحصول على وثيقة التأمين الزراعي على البيوت المحمية نظراً لأهميتها في التعويض على الفلاحين من أصحاب هذه البيوت في حال تضررها جراء الأخطار المغطاة ضمن هذه الوثيقة، قررت هيئة الإشراف على التأمين بالتعاون مع المؤسسة العامة السورية للتأمين اعتماد الكشف الحسي كوثيقة لإبرام عقد التأمين الزراعي مع المؤسسة العامة السورية وذلك للتأمين على البيوت المحمية غير المرخصة، لتصبح إحدى الوثائق المقبولة للحصول على وثيقة التأمين الزراعي.

مدير فرع السورية للتأمين بطرطوس محمد حسن أكد أنه تم إطلاق مشروع التأمين الزراعي بموجب كتاب رئاسة مجلس الوزراء رقم ١/١٦٩٢ تاريخ ١٠/٩/٢٠٢٢، والغاية منه التأمين على الزراعات المحمية فقط (خضار)، وحماية المزارعين من الكوارث الطبيعية المحتملة، مشيراً إلى أنه وصل عدد العقود التأمينية الزراعية التي تم إبرامها من قبل مزارعي المحافظة حتى تاريخه ٣٢٦٥ عقداً للتأمين على البيوت المحمية، وقد تضمنت العقود إبرام أكثر من عقد لعدد من المزارعين يمتلكون أكثر من بيت محمي، مبيناً أنه وصل عدد البيوت المحمية المرخصة والتي تم التأمين الزراعي عليها إلى ما يقارب العشرين ألف بيت محمي مرخصة.

وبخصوص الأوراق المطلوبة لإصدار وثيقة التأمين الزراعي أوضح أنها تتضمن صورة عن الهوية الشخصية، وصورة عن التنظيم الزراعي مصدق أصولاً للبيوت المرخصة، أما البيوت التي لم يتم ترخيصها فورقة الكشف الحسي كافية والصورة الشخصية

أهمية كبيرة، لأن الكثير من الفلاحين كانوا محرومين من الدعم الزراعي ومن التأمين على مزروعاتهم وأن ٨٠٪ من أراضي سهل عكار هي أراضي الشبوع، وهو السبب الرئيسي لعدم التأمين الزراعي خلال الفترة السابقة قبل اعتماد الكشف الحسي، كون المالك غير موجود أو متوفٍ ولديه ورثة كثير، وبالتالي المزارع ليس لديه وثيقة تنظيم زراعي، إضافة إلى وجود نسبة كبيرة هي أراضٍ مستأجرة وغير مسجلة وتحتاج إلى كلفة عالية للتسجيل إلى جانب الضرائب التي سيلزم بها الفلاح ما أدى إلى تهربهم من التأمين الزراعي سابقاً.

جمال الربيع يتدفق من ينابيع الخير

■ ثورة زينية

مع بدء فصل الولادة والدفء.. فصل الجمال وتفتح أزهار الحياة... يتفجر الجمال في كل أرجاء الوطن.. لتنبجس ينابيع المياه مبشرة بمواسم الخير والعطاء.

شلالات المياه العذبة الرقراقة تدفقت من تلال بيت جن بمحافظة القنيطرة.. على حين تهادى نهر بردى والتقى بنبع الفيجة بريف دمشق، ليسقي كل ما حوله ويروي معشوقته الأزلية دمشق.. بينما جرى نهر الدلبة في ريف طرطوس من النبع إلى البحيرة ليشكل متنزهاً طبيعياً رائع الجمال، حيث تنتشر أشجار الدلب والصفصاف، إضافة للسنديان والغار.



شلالات بيت جن



نهر بردى



نهر الدلبة

الكشف على آلاف منزل بالسقيلية

■ حماة-سرحان الموحي

ذكر رئيس مجلس مدينة السقيلية بمنطقة الغاب نوفل وردة أن عدد المباني التي تم الكشف عليها في المدينة تجاوز ٤ آلاف بناء من قبل اللجنة المشكلة للبحث عن الأضرار الناجمة عن الزلزال.



ليقوم بدوره وبالتعاون مع اللجنة ضمن المنطقة بالكشف عليه لمعرفة مدى ذلك الضرر وخطورته على السلامة العامة، لاتخاذ ما يلزم.

يشار إلى أنه تم إخلاء ٧٥ أسرة وتخصيصهم بمركز الايواء

وأضاف أن المباني التي تم الكشف عليها، تشمل منازل سكنية حيث تبين أن ٧٥ منها آيل للسقوط ويحتاج للهدم بينما يحتاج نسبة ما بين ٢٠ و ٨٠ بالمائة منها لإعادة تدعيم البناء،

وأكد أن اللجنة مستمرة في عملها بالكشف على الأضرار بشكل يومي دون انقطاع، وأن على أي مواطن تعرض عقاره للضرر نتيجة الزلزال إعلام مجلس المدينة

قلة الهطولات المطرية تضعف محصولي القمح والشعير البعل في الحسكة

■ الحسكة:

عز الدين الحسو أن ارتفاع درجات الحرارة مع انقطاع الأمطار خلال هذه الفترة أدى إلى تبخر الرطوبة من الأرض، مشيراً إلى حاجة النبات الماسية للهطول المطري خلال الأيام العشرة القادمة لإنقاذ المحصول البعل.

وأكد الحسو أنه من خلال الجولات الميدانية التي تم إجراؤها هذا الأسبوع على الحقول الزراعية المنتشرة والمعينة الدقيقة تبين أن واقع نمو محصولي القمح والشعير

المرويين جيد، وهما في مرحلة "الإشطاء" من النمو، كما أنهما خاليان من الإصابات الحشرية أو الأفات الزراعية حتى اللحظة في مختلف مناطق الاستقرار الزراعي.

يذكر أن المساحة المزروعة بالقمح والشعير المروي والبعل في محافظة الحسكة للموسم الحالي تجاوزت مليون هكتار.

بينت مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في محافظة الحسكة أن حالة نمو محصولي القمح والشعير البعل تتراوح ما بين الوسط والضعيف نتيجة انحباس الهطول المطري منذ العاشر من الشهر الماضي ولتاريخه.

وأوضح معاون مدير الزراعة بالمحافظة المهندس



تناقض في أرقام تصدير الحمضيات بطرطوس.. دلائل غياب التنسيق ومؤشرات انعدام الجدية مع هذا الملف الاستراتيجي

■ طرطوس - تحقيق سناء عبد الرحمن

مشكلة الحمضيات قديمة جديدة، ففي كل عام تعقد الاجتماعات لإيجاد حل لكن للأسف لا يتمخض عنها غير الكلام والوعود، والمشكلة الأكثر إلحاحاً «التسويق» الذي يحتاج لفلسفة خاصة من حيث المواصفات التي تطلب من قبل بعض الدول. فحتى اليوم لم تنجح كل الإجراءات والقرارات التي يتم اتخاذها عاماً بعد آخر لتسويق موسم الحمضيات الأمر الذي يزيد من خيبة آمال وطموح المزارعين الذين يعانون من مشكلة تسويق منتجاتهم وهذا ما نتملمسه من خلال الشكاوى المستمرة في كل موسم.

في مدينة طرطوس كما اللاذقية المشكلة واحدة ومن خلال متابعتنا لاحظنا انخفاض الكميات المصدرة والمسوقة بالمقارنة مع حجم الإنتاج فحسب الأرقام الصادرة من إدارة الجمارك العامة فقد بلغت الكميات المصدرة للخارج من الحمضيات حوالي 3366 طناً إلى روسيا و 15000 طن إلى العراق، في حين أشارت بيانات مكتب الحمضيات أن الكميات المصدرة فاقت الـ 30 ألف طن، بينما اكتفت السورية للتجارة بذكر رقم 200 طن ماوردي إلى جمهورية القرم.

البداية من غرفة التجارة

في بداية بحثنا لمعرفة الأسباب كان اللقاء مع رئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة بطرطوس سامر عبد الله الذي قال في حديثه «للثورة»: «إن هناك عدة ورشات في سهل عكار وبناباس تعمل على توضيب الصادرات لدولتي روسيا والعراق وهما خطان أساسيان، وكون سورية تتميز بمناخ يساعد على إنتاج مبكر للحمضيات بفترة 45 يوماً تقريباً قبل نضوجها في الدول الأخرى مثل تركيا وجنوب أوروبا الأمر الذي يعطينا فرصة أفضل للتصدير إلى الخارج في هذه الفترة».

وأشار إلى وجود معوقات تقف أمام عملية التصدير للخارج ولا بد من إيجاد حل لها لأهمية هذا المحصول بالنسبة للساحل السوري وحيث من الممكن التعويل عليه لجلب القطع الأجنبي لخزينة الدولة من خلال عمليات الشحن والنقل البحري كونه لا يوجد لدينا نقل مباشر بحري من مرفأ طرطوس أو اللاذقية إلى مرفأ نهرسيس في روسيا مثلاً الأمر الذي سبب رفع أجور الشحن وكلفاً إضافية، أما بالنسبة للعراق فهناك بعض التسهيلات التي قُدمت مؤخراً كالسماح للسيارات السورية بالدخول إلى العراق بعد ما كان من غير المسموح إدخالها إلا بعد قلب البضاعة على الحدود السورية العراقية والسماح لها بالدخول إلى الداخل العراقي والتسليم في مراكز المدن منوهاً أن هذا القرار جيد ويوفر الكلف والوقت على المصدرين لإيصال المنتج للمقصد النهائي في العراق.

وفي سياق متصل رأى عبد الله ضرورة تطوير التشريعات والقوانين للسماح للمصدرين الزراعيين أسوةً بالمصدرين الصناعيين أن يستبدلوا قيمة صادراتهم الزراعية ببضائع

ومستوردات زراعية كالأسمدة والمبيدات الحشرية وبضائع أخرى تكون بحاجةها الزراعة، وهذا سيوفر عمليات التحويل والكلف ويصبح استعمال القطع الأجنبي من الخارج حصيلة أعمال التصدير التي يقومون بها للخارج وبهذا الإجراء يكون دعماً حقيقياً للتصدير ودعمًا حقيقياً للمنتجات الزراعية.

مكتب الحمضيات

بطرطوس

مدير مكتب الحمضيات بطرطوس نشوان بركات قال «للثورة»: إن الكميات المنتجة من الحمضيات في طرطوس بلغت حوالي 153 ألف طن وفق الأرقام



اتحاد الفلاحين

رئيس اتحاد فلاحي طرطوس المهندس فؤاد علوش ذكر أن إنتاج طرطوس من الحمضيات لهذا العام 160 ألف طن والمسوق منها للسورية للتجارة 400 طن وهناك عقد من السورية للتجارة من أجل التصدير لروسيا، 200 طن، موضحاً أن الاتحاد يقدم للفلاحين ما هو متاح من السماد والمزوت ويسعى من أجل تأمين مستلزمات الإنتاج.

في السورية للتجارة

من جهته مدير التجارة الداخلية المهندس محمود صقر أشار إلى أن الكميات المسوقة من الحمضيات ومن كافة الأصناف والأنواع 350 طناً حيث تم اعتماد أسعار تأشيرية معممة من قبل الإدارة العامة لكل صنف وذلك بعد سبر الأسواق مشيراً أن الأسعار متغيرة لصالح الفلاح عند زيادة الأسعار في الأسواق.

وأضاف أن عملية الاسترجار تتم بشكل يومي من أرض الفلاحين وبالبيات المؤسسة مع تقديم الصناديق الحقلية مجاناً للفلاحين ويتم من كافة المناطق وذلك بعد التواصل مع الروابط الفلاحية والجمعيات في مناطق الإنتاج أو بشكل مباشر من قبل الفلاحين الراغبين بتسويق منتجاتهم عن طريق السورية للتجارة. وأضاف صقر أن التسويق بدأ مع بداية شهر تشرين الأول ومستمر حتى الآن ونهاية الموسم، موضحاً أنه لا يوجد أي خصم على الوزن ويتم فرز الكميات في خط الفرز التابع للمؤسسة السورية للتجارة وعلى أساسه يتم وزن الكميات والتسعير وصرف قيمة ثمن الكميات بشكل مباشر عن طريق الدائرة المالية، حيث أن كافة الكميات ترسل إلى فروع السورية للتجارة في المحافظات وأيضاً صالات فرع طرطوس.

دائرة التسويق الزراعي

رئيس دائرة التسويق الزراعي والحيواني في فرع طرطوس المهندس نزيه حسن بين أنه يتم دعم المزارعين من خلال قيام المؤسسة السورية للتجارة باسترجار مادة البرتقال الماوردي من الفلاحين مباشرة وفرزها وتوضيبها في مراكز السورية للتجارة في منطقة الساحل حيث بدأت بتصدير الدفعة الأولى والبالغة 250 طناً من البرتقال الماوردي من خلال المؤسسة السورية للتجارة إلى دولة روسيا الاتحادية (القرم) وتليها كميات كبيرة ستقوم المؤسسة بتصديرها، مشيراً إلى أنه يتم التحضير لأنواع أخرى حسب الروزنامة الزراعية ووجود الفائض.



الواردة إلينا من مديرية الزراعة في حين أن التقديرات النهائية لم تصدر حتى تاريخه، في حين بلغت الكميات المصدرة خارجياً من الحمضيات على مستوى سورية ما يزيد عن 30 ألف طن. مشيراً إلى أن دور مديرية مكتب الحمضيات فني من خلال تقديم الدعم الفني بشكل مباشر للمزارعين أو من خلال وضع الأسس الفنية للإدارة الصحيحة لمزارع الحمضيات ودعم ونشر مفهوم المكافحة الحيوية بالتعاون مع الجهات المعنية، كما يشارك مكتب الحمضيات في تطبيق برنامج الاعتمادية من خلال وضع الدليل الفني والاستثمارات اللازمة للمزارع المنتسبة للبرنامج، حيث تم وضع خارطة لتوزع أصناف الحمضيات على الساحل على مستوى الوحدة الإرشادية بما يضمن الحصول على أعلى إنتاج من وحدة المساحة بأفضل نوعية.

في حين تقوم وزارة الزراعة حالياً بتطبيق برنامج إعادة إعمار مزارع الحمضيات الهزلة حيث أن هناك قسم من مزارع الحمضيات تم زراعتها منذ ثمانينات القرن الماضي وبالتالي أصبحت خارج السن الإنتاجي وليست ذات جدوى اقتصادية، حيث يتم توزيع الغراس مجاناً لأصحاب هذه المزارع الهزلة لتجديدها على أن يلتزم بزراعة الأصناف وفق الخارطة الموضوعية من قبل وزارة الزراعة.

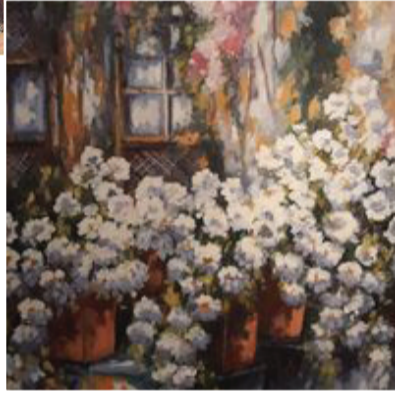
وقال: مع بداية تسويق محصول الحمضيات يتم وضع خطة متكاملة من قبل الحكومة وتوضيح دور كل جهة من الجهات المعنية وذلك لضمان انسياب المنتج خلال الموسم، وقد تم تنفيذ الدور المتعلق بوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي من دراسة تكاليف المنتج وغيرها.

وأوضح أن مكتب الحمضيات يشارك في لجان التسويق في اللاذقية وطرطوس التي ما تزال مستمرة في عملها حتى تاريخه لمواجهة المعوقات التي قد تواجه تسويق المنتج (مثل تأمين المحروقات لسيارات شحن الحمضيات خلال نهاية العام الماضي).



تتميزين بغزارة إنتاجك: ماذا عن معارضك الفردية وكم عددها .. وماذا عن معارضك القادمة ؟
طبعاً لدي أعمال على مدى ٣٠ عاماً .. قدمت من خلالها ٢٠ معرضاً فردياً وتميزت هذه المعارض بتحويلات بتجريبي طوال تلك الفترة، أما عن معارضي القادمة .. لدي أعمال منجزة خلال فترة الأحداث .. في محاولة مني لكسب الوقت .. لدي لوحات تتميز بالانطباعية ولوحات مجزئة كاللوحات الثنائية والثلاثية والرباعية، بهدف الخروج عن نمط اللوحة المألوفة في العرض، وبث روح التجدد فيها.
كلمة أخيرة ؟

الفنان يلون ويرسم ذاته وجعلت من نفسي أصيصاً لأزرق تباشير لفرح قادم وأكثر أمناً وأماناً، ونحن في زمن تحكمه الظروف السيئة، ونأمل بالفرح القادم.



المشاعر والمعاني.
هل يمكن أن تصل لوحاتك إلى التجريد الخالص ولاسيما أنك تتجهين تدريجياً نحو الاختصار والاختزال والتبسيط وخاصة في أعمالك الزخرفية التي هي تجريد بحد ذاتها ؟
بالتأكيد لوحاتي تتراوح بين التجريد الزخرفي والتجريد الخالص من خلال استعادة الرموز والمفردات التراثية التي أضمنها معاني الاحتواء والخصوصية والتي تكشف روحانية المكان مثلاً (أحواض الزهور) وحشود الكراسي تمثل لمة الأهل.

الفنانة التشكيلية ليلى طه ..

واجهت الزلزال بالجمال .. رصيدي ٢٠ معرضاً فردياً

■ أديب مخزوم

تستعيد الفنانة التشكيلية ليلى طه في لوحاتها إيقاعات من جماليات التراث الحضاري، المكتنز بصوره ورموزه وأشكاله، من منطلق المفاهيم الثقافية الجديدة، التي تعطي اللوحة دلالات لا متناهية، من المعاني المرتبطة بموسيقا اللون وإيقاع الخط وأثر الحالة الداخلية، وإلى آخر ما هنالك من تعابير جمالية وتشكيلات وجدانية. ومنطلق البحث التشكيلي في أعمالها يأخذنا نحو كسر الهندسة بغية الوصول إلى زخرفة لونية متحررة، أقل هندسة وأكثر اعتقاداً من الأطر القاسية، رغم تأكدها نوعاً من الانسياب (القباب، الأشكال الصامتة، البيوت القديمة، الأحصنة...) وتصل إلى جوهر الشكل الهندسي أو جوهر الزخرفة متخطية بذلك الاستغراق في الصياغة التزيينية والدقة الرياضية.

إلقاء مزيد من الضوء حول تحولات تجربتها التراثية والحديثة كان معها الحوار التالي:

ما الأثر الذي قد يتركه الزلزال المدمر على لوحاتك وما مدى تفاعلك مع هذا الحدث المدمر والمأساوي ؟

دون شك شعور مخيف وقلق يسيطر على نفسية الفنان، يحد من استمرار إبداعه وخياله وأفكاره من جهة .. ومن جهة أخرى له تأثير إيجابي، حيث يعمل على تكريس الروح الاجتماعية والإحساس بلمة الأهل والأصدقاء وحب الخير والعمل الجماعي، لأن الفنان مشروع حب وجمال، ولا يستطيع أن يواجه الخراب الذي خلفه الزلزال إلا بالجمال.

كيف كانت لوحات بداياتك، وفي أي عام بدأت اللوحة اللونية العفوية والحدائفة التشكيلية تجد طريقها إلى أعمالك؟
بدأت في مراحل العمر الأولى، والموهبة تولد مع الإنسان وتتجسد بالدراسة وتتبلور بالاهتمام .. في البداية بدأت أرسم الموروث الشعبي والمظاهر الاجتماعية، ثم انتقلت إلى التجريد الزخرفي .. بتحويل المظاهر والموروث إلى معان ورموز في توظيف الزخارف.

هل زرت بعض البيوت الدمشقية القديمة التي تركت تأثيراً كبيراً على لوحاتك بعمارته من الداخل وأحواض زهورها

ليس غريباً تراحم المتبرعين ..!

■ علاء الدين محمد

حتى لا تغيب الحالة التي ولدها الزلزال كيف يمكننا الاشتغال على ثقافة مضادة لكل هذا الخراب الروحي والخواء الثقافي؟
كيف يمكن لنا استثمار هذا العمق الإنساني في ثقافة إبداعية؟
أسئلة وجهناها لكل من الكاتبتين الأرقم الزعبي وعبير نادر

التعاقد الكبير

الشاعرة عبير نادر: ترى أن لكل أمر مهما كان له وجهان وجهة إيجابية ووجهة سلبية ولا يخفى على أحد الوجهة السلبية التي هدمت المنازل فوق رؤوس أصحابها وشردت آلاف العائلات، ولكننا مع ذلك رأينا تعاقد إنساني كبير بين فئات المجتمع المختلفة فنلاحظ كيف هبت المبادرات الإنسانية لمساندة الأسر المشردة وحملة التبرع بالدم والطعام وغيرها فأعتقد أن خير ثقافة ترمم الصدع والخواء الروحي هي ثقافة المحبة والعطاء والإنسانية التي يجب أن نعمل عليها جاهدين وبشكل أكبر لنرسم هذا الصدع الكبير في أرواحنا.

كل إبداع لا ينبع من عمق إنساني لا يمكن أن نسميه إبداع لأنه سيكون هشاً قابلاً للتحطم والزوال مع أول هبة ريح تماماً كالشجرة تضرب جذورها أعماق الأرض لتقاوم العواصف والرياح .. ولا بد أن هذا الزلزال الكارثي خلف آلاف القصص والمآسي في نفوس من نجوا من هذا الكابوس المرعب، فمن خلال بعض العائلات المنكوبة اللواتي التقيتهم سمعت الكثير من القصص المؤلمة، والتي لا يمكن حصرها كالبقاء أحياء تحت الركام لأيام وكأنك مدفون تحت الأرض وأنت حي تصرخ وتنادي ولا أحد يسمعك، وأنت تتساءل عن أحبابك ماذا حل بهم، والعائلات التي فقدت كل شيء حتى هوياتها، من هذا الموقف نصرخ دائماً بأن قيمة الإنسان في إنسانيته ومحبه وليس في الماديات الزائلة، نعم هذا الزلزال جاء صفة للبعض لتصحوا من جديد وأعتقد أننا بعد فترة وجيزة سنجد العديد من الأعمال الأدبية والفنية التي ستتناول هذا الوجد الإنساني العميق.



جنب مع أخوة الوطن في الأفراح والأتراح...

لا غريب ... لا غريب أن يندھش العالم بعناد هذا الشعب عنادة خير وفيض حب، لا غريب أن يتراحم المتبرعون أطفال.. كبار.. صبايا.. حتى فقراء الفقراء عبروا عن غناهم في الانتماء وتمسكهم بحبل الحب .. لا قلة ذات اليد

ولا الانحسار والحصار الذي عانى منه هذا الشعب منعه من أن يكونوا يبدأ بيد .. قوافل الخير جابت المحافظات المنكوبة .. محملة بكل كرم وعزم الحليب والقمح.. ودفء الروح للروح فكان العناق ولهفة المحب للمحب .. حالة لا ولن تغيب عن هذا الشعب إنها جزء لا يتجزأ من التراث اللامادي لهذا الشعب ثقافة ترفض الذوبان في ثقافة التضليل والخواء والتفرقة ..

ثقافة التعاون رغم أنها متجزئة بحاجة إلى سقاية وعناية واستمرار ومجد وتمجيد .. وتدوين ما حدث بماء الذهب لتعزيز ذاكرة الخير.. ذاكرة محمولة من جيل إلى جيل .. هنا تظهر أكثر ضرورة تدوين فضائل هذا الشعب في قصة تكتب وفي قصيدة تخلد، أو تجسد في مسرحية فصولها لا تنتهي، وفي لوحة ترسم بجر الورود والحب أو تتشكل مع عنق الكلمة مع اللحن والصوت والموسيقى، تسطر في سمفونية الأسطورة الوطنية الخالدة.. سوريا بلاد لن تموت ستبقى كبد الأرض، وحديث الزمن...



العودة إلى جينات الخير

يرى الأرقم الزعبي: أن السوري اليوم حفيد ذاك السوري الضارب في جذور الخير وعمق التاريخ الإنساني، هنا سورية التي استقبلت بإنسانية الإنسان، قبل كتابة شرعة حقوق الإنسان - هجرات الشركس والتركمان والأرناؤوط والأرمن .. تقاسمت معهم الخبز والأرض، أصبحوا أخوة للسوريين في الحياة والتراب كما جسدهم الكبير حسن م. يوسف في مسلسل

أخوة التراب .. وبالأمس القريب كان للسوري ذات الموقف عندما استقبل أخوة له من فلسطين والعراق ولبنان .. لم يستقبلهم في مخيمات ولا في حاويات بحرية .. كان لهم صدر البيوت، وعطر الوسائد، وطيب الكرم ..

اليوم وتحديداً بعد يوم السادس من شباط ٢٠٢٣ م جاء الوقت ليكون السوري للسوري سترأ وغطاءً تنادي الشعب السوري من الجنوب إلى الشمال، ومن الغرب إلى الشرق، الشعب السوري فعلاً وقولاً واحداً، لا حواجز بين مكوناته .. ضارباً بعرض الحائط أحماض الحرب ومفرداتها عائداً إلى جينات الخير مثبتاً أن هذا الشعب عندما يستنطق للخير يستجيب ويتعاون ويتشارك، إنها ثقافة الأصالة التي عجزت الحرب وشعاراتها الغريبة عن مجتمعنا أن تغرسها بدلاً من ثقافة الخير واللين التي نشأ عليها السوري... رضعها مارسها في زعة الجار للجار .. في الوقوف جنباً إلى

باندفاع وشغف



منذ أن ضرب الزلزال العديد من المناطق في سورية تداعى الجميع ليكونوا يداً واحدة للمساعدة من دون كلل أو ملل، وضمن هذا الإطار عمل المتطوعون في مؤسسة بصمة شباب سورية بشغف وحب ليكونوا حيث يجب أن يكونوا، فحققوا تواجداً مثمراً في مختلف المناطق المنكوبة، ففي اللاذقية استطاعوا من خلال تواجدهم الفعال في مراكز الإيواء من المساعدة في عمليات توزيع الطعام والملابس والتحقق من البيانات الخاصة للمتضررين التي تضمن سير عملية ضبط الاحتياجات وتوزيعها بالشكل الأمثل، كما قاموا بزيارة عائلات متواجدة خارج مراكز الإيواء لتقديم يد العون والحاجات الأساسية لها.

ويستمر دعم الأسر المتضررة من الزلزال في بانباس وريفها، حيث تم تقديم الحاجات الأساسية لمجموعة عائلات تضمنت مواداً غذائية وملابس وفرشات وحرارات وأدوية ومستلزمات للأطفال، كما تم تأمين مسكن لعائلة مجاناً، واستئجار بيت لعائلتين، أما في التل فوزعوا حصصاً غذائية على 12 عائلة من الوافدين المتضررين، وفي يبرود تم توزيع طن من الحطب للتدفئة على العائلات الأشد احتياجاً والعائلات الوافدة المتضررة في البلدة من أجل الحصول على شتاء دافئ.

دفع مشغولات التطريز اليدوية في «زوايا»



افتتح في غاليري زوايا معرض يحمل طابعاً خاصاً مشبعاً بالأصالة ودفع التراث تكريماً لعيد الأم، تُعرض فيه أعمال يدوية تحمل التميز والفردية في التطريز التقليدي والمشغولات المصنوعة بحب من قبل مجموعة من النساء.

معرض التطريز السوري الذي يستمر حتى الحادي عشر من الشهر الجاري، أقيم تحت عنوان «لأننا بحاجة للأمل والألوان» وشكل لوحة فسيفسائية تعكس غنى مختلف المناطق السورية، حيث ضم أعمالاً لخمسین امرأة يعملن ضمن مشروع «عنا»، ومما عُرض لوحات مطرزة توثق العادات والتقاليد المجتمعية السائدة بالأرياف.

صاحبة ومؤسسة مشروع «عنا» الفنانة الألمانية هايكا

فيبر التي تعيش في سورية منذ نحو ٤٠ سنة، يقوم مشروعها على تعليم التطريز كما تعمل على مشروع الحفاظ على التراث السوري وتطويره في هذا المجال. حول المعرض الذي أقامته في صالة زوايا أكدت في تصريح إعلامي أنها ركزت على الملابس المطرزة بشكل خاص حفاظاً على هذا النوع الجذاب من التراث السوري ونقله إلى الأجيال، مشيرة إلى أن المعرض ضم مشغولات لنساء حملن شغفهن للعمل والإنتاج وتوثيق تراثهن عبر مشغولات يدوية من الطراز الريفي.